

هل هناك دليل صحيح عن ان النبي بدا في القنوت بحمد الله ثم الصلاة على النبي | الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

يبدأ بحمد الله يقول هل هناك دليل صحيح مشاريع في البدء بالقرود بحمد الله والثناء علي ثم الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

واذكر الامرين معا قنوت النوازل وقنوت الوتر - 00:00:00

بالنسبة لقنوت النوازل الى المحفوظ عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد شرع في

الدعاء وهذا رواه البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه. من حديث ابن عمر - 00:00:38

واما بالنسبة لقنوت الوتر فقد جاء في حديث الحسن ان النبي صلى الله عليه وسلم علمه في قنوت وتره يقول اللهم اهديني فيمن

هديت ولم يذكر حمدا في اول الدعاء - 00:00:56

ولكن هذا الخبر ثابت بدون قوله قنوت الوتر وقد عل هذه اللفظ الامام ابن خزيمة رحمه الله تعالى في صحيحه لان شعبة رحمه الله

روى عن الحديث ولم يذكر هذه اللفظة - 00:01:20

وهذا هو المحفوظ ان لفظة قنوت الوتر في حديث الحسن شاذة المحفوظ في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم علمه الدعاء

ولم يثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم علمه الدعاء في القنوت - 00:01:41

اسامة تقدم في المتقدمة في حكم القنوت لان طائف من العلماء يرون القنوت في كل عام وطائفة يرون ان تفعل ان تفعل اوتارة

تتركه تارة اخرى وطائفة لا يرون القنوت الا في النصف الاخير من رمضان - 00:02:00

وهذا عمل جمع من الصحابة ومذهب احمد رحمه الله في رواية عنه لان هذا هو المحفوظ عن الصحابة حيث لم يثبت فيه شيء عن

رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:23

وعلى هذا اذا قلنا بان رواية قنوت في حديث الاحساء الشاذة فلا بأس في قنوت الوتر ان يبدأ بحمد الله وبالثناء علي لان هذا الاصل

في الدعاء ما لم يثبت دليل يخرج ذلك - 00:02:39

كقنوت النوازل ثبت الدليل لان ما كان يحمد الله ولا كان اثني علي في بداية الدعاء بل كان يدعو وبعد ان يقول سمع الله لمن حمده

ربنا ولك الحمد وقد استدلوا على هذا بحديث فضالة ابن عبيد - 00:02:59

ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجل يدعو فقال عجل هذا فاذا دعا احدكم فليبدأ بحمد الله ثم ليصلي علي ثم ليثني ثم ليذبح

يجاب ولكن ذكرت طائفة من اهل العلم - 00:03:18

لان هذا في التشهد الاخير ان قوله صلى الله عليه وسلم فليبدأ بحمد الله اي التحيات ثم ليصلي علي الصلاة على النبي صلى الله عليه

وسلم بعد التحيات ثم ليذبح الدعاء المشروع بعد الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:39

ودليل هذا قرينة النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يصلي وقال عجل هذا. فكأن الرجل اخل بالتشهد فارشده النبي صلى الله عليه

وسلم الى ادم قد احتج به ابن القيم رحمه الله في هذا احتج به في التشهد - 00:03:59

فالجميع على الترتيب وضعية التجاهد من التحيات ثم الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ثم الدعاء واحتج به في موطن اخر

على بحمد الله والثناء عليه والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:17

وذكر ابن القيم في جلاله لان من اسباب اجابة الدعاء البدء بحمد الله لنا تعظيم لله جل وعلا واستدل على ان في ادلة كثيرة ومجموع

نصوص من احاديث فضالة ومنها - 00:04:35

ان هذا دعاء ذي النوم حين قال لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين اختلف العلماء هل هذا هو الدعاء؟ ام هذا مقدمة الدعاء؟
كما ان العلماء اختلفوا في دعاء الكرب. حبيب العباس لا اله الا الله العظيم الحليم - 00:04:53

لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السماوات ورب الارض ورب العرش الكريم. اختلف العلماء. هذا طبعاً لا يختلف في
صحته. متفق عليه في حديث ابن عباس وهو دعاء - 00:05:12

لكن هل مجرد ان تقول هذا يفرج الكرب اما انك تقول هذا مقدمة للدعاء هؤلاء للعلماء قولان للعلماء القول الاول ان مجرد هذا الذكر
هو الذي يكون سبباً لكشف الكرب - 00:05:24

وهذا قول جماهير العلماء. وهو المتبادل من اللفظ ومتبادر من اللفظ لان النبي صلى الله عليه وسلم قال دعاء الكرب جعل هذا هو
دعاء الكرب القول الثاني في المسألة ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين - 00:05:43

ودعاء الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم هذي مقدمة للدعاء بمعنى تدعو بعدها ويقولون ان هذا تعظيم لله جل وعلا ليس في دعاء
يأتي الدعاء بعد ذلك اصحاب القول الاول قالوا - 00:06:01

ان هذا فلا وكفى من تعرضه الثناء وان هذا دعاء عبادة ودعاء العبادة اعظم من دعاء المسألة ولعل ادلة اصحاب القول الاول اقوى وان
دعاء الكرب هو لا اله الا الله العظيم الحليم - 00:06:20

ولو دعا بعده لم يكن فيه مانع لكن لو اقتصر على دعاء اذكار كان هذا هو الدعاء وهذا سبب تفريج الكرب وازالة آآ الهموم -

00:06:42